

وزارة الثقافة في معرض دمشق الدولي ٦١

نزيه خوري لـ «الوطن»: نطمح دائماً إلى وضع الناس بصورة الثقافة الوطنية التي نعمل عليها



سارة سلامة

تشارك وزارة الثقافة في معرض دمشق الدولي بدورته ٦١ من خلال جناح متنوع وشامل يقدم تعريفاً بالمديريات التابعة للوزارة وبشطاتها، وللحديث أكثر عن الجناح الخاص والأقسام التي يقدمها وما يحمل هذا العام من اختلاف، تحدثنا إلى مستشار وزير الثقافة والمعرض على مشاركة الوزارة في المعرض نزيه خوري التي قالت: «منذ تأسيس معرض دمشق الدولي رافقته حالة جمالية وكان الناس ينتظرونه بشكل دوري لتابعة البرنامج الفني المرافق له، وانتظار فيروز شمس المعرض من خلال الحفلات التي جذبت إليها البلدان المجاورة في كل من لبنان والأردن والعراق، ليحضرها مسرحيات فيروز، كما غنى فيه كبار النجوم بالعالم العربي وسورية مثل (عبد الوهاب إلى عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ووديع الصافي وصباح فخري)، وكانت تكمن أهمية الفنان من انطلاقته في سورية ونقطة الارتكان الأساسية بالنسبة لأي فنان هي سورية».

تنافس كبير

وأضاف خوري: «إن المعرض حمل في بدايته تنافساً كبيراً بين الدول عندما كانت الحالة الاقتصادية جيدة وخاصة في بداية الخمسينات والستينات، وكان هناك حالة منافسة في جذب الزوار وتعمل مختلف الأجنحة على توزيع الكتب والمجلات التي تعبر عن أفكار هذه الدول، كما كان الاتحاد السوفييتي يقدم بعض الكتب مجاناً أو بأسعار زهيدة، وتوزع الصين مجلات مصورة، حتى المعسكر الغربي بما فيهم أوروبا الغربية أو الولايات المتحدة يشاركون في المعرض ويعبرون عن فكرهم وسياساتهم ويوزعونها على الأطفال وربما إلى الآن ما يزال هناك جيل يحتفظ بتلك المنشورات وتذكرت منها.. وعن الأثر الذي يخلقه المعرض في الأسرة والعائلات السورية قال خوري: «إن كانت العائلات تلتقي جميعها في المعرض وتأتي الناس من كل المحافظات، وتباع الكتب في المعرض بأسعار زهيدة تناسب دخل المواطن في حينه

الجناح يشمل جميع المؤسسات التي تنتهي للوزارة حتى نقدم الهوية الثقافية السورية

من خلال ممثل مرافق يروي قصص الحضارة السورية وبعض القصص المسلية للأطفال، لأن ذلك يمثل تراثنا قبل وجود التلفزيون والإذاعة كما خيال الظل ومهمتنا الحفاظ على هذا التراث، وجناح ثقافة الطفل الذي سيضع برنامجاً اسمه مهارات الحياة، ومنتجات خاصة قامت فيها مديرية ثقافة الطفل مثل الاحتفال بيوم اليتيم ويوم الطفل العربي والعالمي والمسابقات الدورية للأطفال في مجال القصة والشعر.. كما بين خوري أنه سيكون لدار الأسد حضور من خلال أقراص (CD) تتضمن أهم الأغاني سواء كانت تراثية أم قديمة لغنائنا، وبالتوازي مع حفلات المعرض سيقدم دار الأسد للثقافة والفنون (الأوبرا) حفلات فنية ستضم عدة أسماء منها: (ميادة الحناوي والفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة عدنان فتح الله، عفاف راضي بقيادة كمال سكيكر، عبير نعمة بقيادة ميساك باغبوريان)، بالإضافة إلى العروض المسرحية: (كيميا للمخرج عجاج سليم) والسينمائية: (دم التخيل للمخرج نجدة أنزور).

عنوان ضمن الحيز المتسع لها بعنوانين متنوعين الفكرية والفلسفية والأدبية والأجناس المختلفة من الرواية إلى الشعر والقصة القصيرة والمسرح وغير ذلك وكتب عن الفن التشكيلي والسينما وهناك سلسلة مهمة تصدرها وزارة الثقافة في هذا المجال باسم (سلسلة الفن السابع) ومجلات مختلفة بدءاً من (مجلة المعرفة السورية، والتراث الشعبي، والحياة المسرحية، والحياة التشكيلية والحياة الموسيقية)، وضمن هذا الجناح لا يوجد بيع فقط عرض لتكون حافزاً للزائر ويتوجه فيما بعد إلى مراكز بيع موجودة في مختلف المراكز الثقافية على الرغم من أنها تتابع بحسومات تتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ بالمئة على سعر الغلاف، أي معرض الكتاب مخصص للبيع أما في معرض دمشق الدولي فقط للاطلاع.. ويضيف خوري: «إن هذا العام سيكون هناك جناح خاص بالتراث الشعبي متميز جداً إلى حد ما، حيث عرضنا في السنوات السابقة صوراً تمثل اللباس الشعبي لكل محافظة من المحافظات والأدوات الشعبية المستخدمة فيها، بالإضافة هذا العام إلى صندوق الدنيا (الفرجة

السورية وكل ما تقوم به الوزارة من أنشطة وتوجهات ثقافية للجيل القادم والمستقبل.. وعن الأقسام التي يضمها الجناح كشف خوري أن: «كل قسم يمثل نموذجاً من إنتاج الوزارة، مثل الهيئة العامة السورية للكتاب من خلال معرض يطلع من خلاله الزائر على منتجاتنا الثقافية ويكون حافزاً على اقتنائها بأسعار زهيدة، وأيضاً الفن التشكيلي سيكون حاضراً من خلال لوحات لأهم الفنانين السوريين للتعريف بهذا الفن وتحقيق الذاكرة الفنية وجعل الزائر يتدقق العملية الفنية من خلال اللوحات والمنحوتات، وستعرض المديرية العامة للآثار والمتاحف صوراً عن التدمير الذي حل بالآثار السورية على أيدي الإرهابيين، حيث كانت مهمتهم تدمير الثقافة وإعادة سورية إلى الوراء سنوات كثيرة وتدمير أي شأن ثقافي وسرقة المتاحف والمواقع الأثرية».

أجنحة متعددة

وبين خوري بأنه: «سينم طرح ما لا يقل عن خمسمئة

وهذه الظاهرة استمرت إلى الآن، حيث كان لوزارة الثقافة على مدى دورات المعرض القديم مشاركة خجولة تقتصر على الإعلان عن بعض النشاطات التي تقوم بها الوزارة، ولكن في آخر ٣ سنوات تغيرت الحالة الثقافية بالنسبة لنا كوزارة وأصبحت مشاركتنا تختلف عن المشاركات السابقة، بتوجيه من السيد وزير الثقافة محمد الأحمد أصبح لنا جناح خاص تحجزه الوزارة سنوياً..

صورة الثقافة الوطنية

وفي الحديث عن أهمية المشاركة في المعرض وخصوصيتها أوضح خوري أن: «الحالة الثقافية والمشاركة تنبع من أهمية الثقافة لنسب أن العملية الثقافية مهمة لشعبنا ولأجيالنا المستقبلية، ونطمح دائماً إلى وضع الناس بصورة الثقافة الوطنية التي نعمل عليها، ومن هنا فإن جناحنا يشمل جميع المؤسسات التي تنتهي إلى وزارة الثقافة، فهناك حضور (المؤسسة السينما والمؤسسة العامة السورية للكتاب والفن التشكيلي والمسرح وثقافة الطفل والآثار والتراث الشعبي)، لتقديم الهوية الثقافية

كلمة السر

كلمة السر من ٩ أحرف:
فنان سوري .

(لم أكن أعلم أنك تجيب
الرياضة الصباحية في
المساء .. وتتناولين وجبة
العشاء صباحاً .. وتعزفين
على العود أغنيات أجنبية ..
وتقبلين يد عمك في عيد
الأم .. وتتسكعين صيفاً في
أزقة عتيقة ..)

ل	ا	ل	ر	ي	ا	ض	و	أ	ا	ت
م	و	ت	ع	ز	ف	ي	ن	ا	غ	ح
أ	ف	ي	ا	ل	م	س	ا	ء	ن	ب
ك	و	ت	ق	ب	ل	ي	ن	ئ	ي	ش
ن	ف	ي	ع	ي	د	ل	ر	م	ا	ا
و	د	ت	س	ك	ع	ي	ن	ض	ت	ا
ج	ف	ي	أ	ز	ق	ع	ت	ي	ق	ة
ب	ي	د	ع	م	ت	ك	ص	ي	ف	أ
ة	ا	ل	ع	و	د	أ	ج	ن	ب	ي
ا	ل	ص	ب	ا	ح	ي	ة	ا	ل	أ
م	ت	ت	ن	ا	و	ل	ي	ن	ع	ل
أ	ع	ل	م	أ	ن	ك	ص	ب	ا	ح

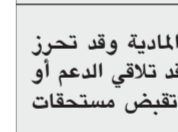
كلمات متقاطعة

افضى،	١ - شاعرة كويتية.
صمودي:	٢ - عتاب - اسم موصول -
	٣ - بسط - تل - من الماكولات.
	٤ - اعتناء.
	٥ - مدينة سويدانية - احترام.
	٦ - ترفض - من الأمراض (م).
	٧ - نصف أزمة.
	٨ - متشابهان - أتمادي.
	٩ - مطرب سوري راحل -
	١٠ - حالي - مادية.
	١١ - علامة موسيقية (م) -
	١٢ - أشعر - جنون.
	١٣ - من أقارب (م) - حبر.
	١٤ - شاعرة سورية - للتعريف.

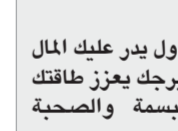
برجك اليوم ٨/٢٥



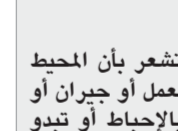
ربما تشعر بالرغبة في تجديد علاقتك مع الشريك أو تمتين علاقة لتصبح جديدة، وقد يتاح لك أكثر من فرصة أو ظرف لتحقيق الانتصارات والمصالحات والقاءات.



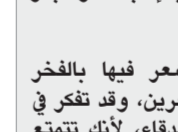
الحظ يحالف للنقاش في شؤونك المادية وقد تحرز النجاح في إيجاد بعض الحلول، وقد تلاقي الدعم أو التمويل لتحسين وضعك المالي أو تقبض مستحقات مؤجلة.



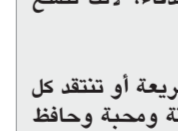
إنه يوم رائع تشعر أن كل جهد مبذول يدر عليك المال ويجلب لك المديح، فوجود القمر في برجك يعزز طاقتك ويحسن معنوياتك وتستعيد البسمة والصحبة والإشراق.



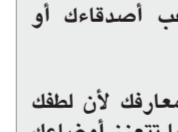
يرافقك شعور بعدم الراحة وقد تشعر بأن المحيط يبسه لك، سواء أكانوا زملاء في العمل أو جيران أو أصدقاء، وهذا يوحد لديك شعور بالإحباط أو تبدو أحياناً خائر القوى.



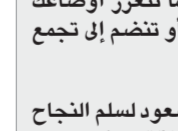
دعوة أو مناسبة تحضرها تشعر فيها بالفخر بإنجازاتك وبمخاطباتك وبمحبة الآخرين، وقد تفكر في سفر أو تجمع مرح أو دعوة لأصدقاء، لأنك تتمتع بحبوية وحماس وإشراق.



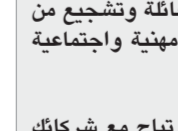
انتبه إلى كلامك ولا تطلق أحكاماً سريعة أو تنتقد كل ما يقع تحت عينيك، وتحدث بلينونة ومحبة وحافظ على علاقاتك وصداقاتك واستوعب أصدقاءك أو المحيط العملي.



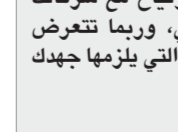
تفكر بمصالحة بينك وبين أحد معارفك لأن لطفك مجد أو تدخل نقاشات ثقافية، وربما تتعزز أوضاعك الاجتماعية وقد تقوم بسفر خاطف أو تنضم إلى تجمع أو سوق.



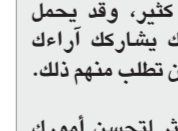
كل ما يحصل حولك يحفزك على الصعود لسلّم النجاح درجة درجة مدفوعاً بمساعدات العائلة وتجميع من زملاء العمل، لتحصل على سمعة مهنية واجتماعية طيبة.



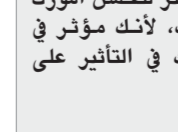
حملك حالة من الإحباط وعدم الارتياح مع شركائك على الصعيد العملي أو الشخصي، وربما تتعرض لبعض التأجيل أو بعض التحديات التي يلزمها جهدك ودبلوماسيتك للتغلب عليها.



المهنة بخير ولكن اليوم فيه عمل كثير، وقد يحمل تغيرات في مجالات العمل ومحيطك بشارك أراءك وتطلعاتك ويساعدك حتى من دون أن تطلب منهم ذلك.



استعمل الحوار أو النقاش لفهم أكثر لتحسن أمورك وتستفيد من محيطك مع محيطك، لأنك مؤثر في الآخرين وجديتك اليوم تساعدك في التأثير على محيطك الشخصي.



قد تعاني الإحباط والانعزاج بسبب الروتين وعدم التجديد، فالأيام لتأثير الآخرين، أو تشعر بوعكة صحية تشوش تفكيرك وتؤثر في إنجازاتك وقدراتك فكن أكثر صبراً.

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٢١/٣٩
حمص	٢١/٣٤
حلب	٢٥/٣٧
اللاذقية	٢٤/٣١
السويداء	١٩/٣٢
الحسكة	٢٧/٤٠

من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الأحرف:

١ + ٥ = عبر.

٦ + ٢ = عاصفة بحرية.

٧ + ٤ + ٣ = أحترم.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: جيانا عيد.

SUDOKU

	4			5	1		8	
		6		9	8			5
1		5		2		7		
		3		9	6			
9		8		7	5		4	
		2	6	4		8		
	2		3			4		9
6				5	7		3	
	8		1	9				5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

1	5	7	9	6	8	3	4	2
4	8	2	1	5	3	7	6	9
9	3	6	2	4	7	5	8	1
7	4	8	3	9	6	1	2	5
3	1	5	4	7	2	8	9	6
6	2	9	5	8	1	4	3	7
5	7	4	8	2	9	6	1	3
8	9	3	6	1	5	2	7	4
2	6	1	7	3	4	9	5	8